

تعتبر علاقة الإدارة بالموظف أساساً لبناء مؤسسة ناجحة. هذه العلاقة ليست روتينية بل شراكة لتحقيق أهداف مشتركة. تتميز هذه العلاقة بالتكاملية، حيث يعتمد نجاح الإدارة على كفاءة الموظفين والعكس صحيح. كما تتميز بالتبادلية، حيث يقدم الموظف جهداً مقابل مقابل مادي ومعنوي، بينما توفر الإدارة بيئة عمل مناسبة وتحقيق التطوير المهني. تتمثل أهمية هذه العلاقة في زيادة الإنتاجية، خفض التكاليف، تحسين جودة العمل، زيادة الابتكار، وتقليل الصراع. لبناء علاقة إيجابية، يجب التركيز على الثقة المتبادلة، التواصل الفعال، التقدير والتحفيز، العدالة والإنصاف، والمشاركة في صنع القرار. يمكن أن تؤدي العلاقة السلبية بين الإدارة والموظفين إلى انخفاض الإنتاجية، ارتفاع التكاليف، زيادة التغيب والمرض، ارتفاع مستوى التوتر والضغط، تدهور جودة العمل، وزيادة التنافس والصراع. إن بناء علاقة إيجابية هو استثمار طويل الأجل يؤدي ثماره على المدى البعيد. يجب على الإدارة أن تعمل على خلق بيئة عمل محفزة ومشجعة، وتطوير مهارات موظفيها، وبناء علاقات قائمة على الثقة والاحترام المتبادل.